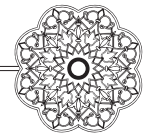

أمور قد تقتل شخصية الطفل وموهبته

هناك أمور يمارسها بعض الأهالي تجاه أبنائهم رغم محبتهم لهم وحرصهم على تألقهم وتفوقهم، لكنهم لا يعيرون انتباهاً لآثارها السلبية على أولئك الأبناء.

من هذه الأمور:

ـ **الاستهزاء**: عندما يستهزئ الأهل بطفلهم (خاصة أمام الناس)، فليعلموا أنهم يقتلون شخصيته وانطلاقه، فيصبح أكثر ميلاً للانطواء والتوقف عن التفكير، لأنه سيظن أنه سيظل موضع السخرية والاستهزاء عندما يتحدث عن أي شيء، فيفضل الصمت تماماً.

ـ **لا تتحدث**: عادة يقول كثير من الأهل لطفلهم عندما يتحدث: اصمت عندما يتكلم الكبار، فأنت ما زلت طفلاً صغيراً.

بهذا السلوك يقتل الأهل الذكاء الاجتماعي عند الطفل، بل والمهارات اللغوية لديه.

على الأهل أن يفسحوا المجال لأطفالهم ليشتركوا معهم في الحديث، وأن يفتخروا بآرائهم حتى لو كانت بسيطة، وعليهم أن لا يهمشوا الطفل أو يعنفوه عندما يتحدث.

ـ عدم مراعاة شخصية الطفل وعدم الإيمان بقدراته: الطفل بحاجة لأن ينطلق ويجد نفسه في شيء ما، سواء في هواية أو رياضة أو أي مجال يستطيع أن يبدع فيه.

يجب على الأهل أن يشجعوه على ممارسة هوايته المفضلة، لأنها تزيد من إبداعه وتقوي جسمه.

بعض الأطفال لديهم قدرات ومواهب نادرة جداً وجميلة جداً، ولكن بالإهمال وعدم الاهتمام بها، ومع مرور الوقت عليها وهي خاملة أو مدفونة، سوف يصاب الطفل بحالة من الإحباط وعدم الثقة بالنفس، وسوف تموت تلك الموهبة دون أن ترى النور!

يجب على الأهل أن يعلموا أطفالهم أن يؤمنوا بأحلامهم

ويتمسكوا بها إلى أن تتحقق، وعليهم أن يفرحوا عندما يحققونها، لأن النصر لا يأتي لمن لا يؤمن به.

قولوا لأطفالكم: لا تيئسوا.. حققوا أمانيكم.. حلقوا في عالم الأحلام واسعَوا إلى تحويلها إلى واقع.. لا شيء مستحيل في هذا العالم، وبالصبر والجد والإتقان يمكن تحقيق أصعب وأكبر الآمال والأحلام.

ـ **تجاهُل طفولته**: الطفل يحتاج إلى أن يلعب ويلهو هنا وهناك، ولا بد أن ندع أطفالنا ليعيشوا طفولتهم بكل حرية، ولا نحرمهم من أحلى سنيِّ عمرهم؛ لأن الطفولة لحظات تمضي بسرعة البرق، ولا يتبقى منها سوى الذكريات والصور.

اتركوا أطفالكم يلعبون ويلهون، ولا تنزعجوا عندما يثيرون الفوضى في المكان، فهم لا يدركون معنى الفوضى ولا يرغبون في إحداثها.. كل ما هنالك أنهم يريدون أن يلعبوا ويلهوا!